

تاريخ القرآن

(69) عليه السلام، وسعد بن عبيد بن النعمان، وأبو الدرداء، عويمر بن زيد، ومعاذ بن جبل بن أوس، وأبو زيد ثابت بن زيد، وأبي بن كعب، وعبيد ابن معاوية، وزيد بن ثابت " (1). 6 - وذكر الحافظ شمس الدين الذهبي، أن الأعداد المتقدمة هم الذين عرضوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتصلت بنا أسانيدهم، وأما من جمعه منهم، ولم يتصل بنا فكثير. وأما الذين عرضوا القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسبعة: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وأبو الدرداء. وقد أكد الحافظ الذهبي نفسه الجمع في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة، كمعاذ بن جبل، وأبي زيد، وسالم مولى أبي حذيفة، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر (2). 7 - روى الخوارزمي في مناقبه عن علي بن رياح، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام، وأبي بن كعب (3). 8 - أخرج بن أبي داود عن محمد بن كعب القرظي، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبد الله بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وأبو أيوب الأنصاري (4). 9 - قال الحارث المحاسبي، فيما أكده الزركشي: " وأما أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل: فبغير شك جمعوا القرآن، والدلائل عليه متظاهرة " (5). 10 - أخرج البيهقي، وأبو داود، عن الشعبي، قال: جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة: أبي، وزيد، ومعاذ، وأبو الدرداء، وسعد بن _____ (1) ط: الزنجاني، تأريخ القرآن: 46 وانظر مصدره. (2) الزركشي، البرهان: 1 | 242 وما بعدها. (3) الزنجاني، تأريخ القرآن: 47. (4) السيوطي، الاتقان: 1 | 202. (5) الزركشي، البرهان: 1 | 239.